

81) شرح بداية العابد وكفاية الزاهد - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول المصنف رحمه الله تعالى فصل في الجمع اي الجمع بين اه الظهرين والعشائين - [00:00:00](#)

والمقصود بالظهرين هما الظهر والعصر والمقصود بالعشائين المغرب والعشاء واما الفجر فانه اه لا يجمع صلاة الفجر لا تجمع كما هو معلوم اه في هذا الفصل سنعرف ما حكم الجمع وسنعرف الفرق بين الجمع والقصر - [00:00:20](#)

وسنعرف اه متى نجمع بصفة عامة؟ وذلك في ثماني حالات وسنعرف متى نجمع اه العشائين فقط وذلك لصفر ست حالات وسنعرف شروط الجمع بصفة عامة وسنعرف شروط جمع التقديم وسنعرف شروط جمع التأخير - [00:00:39](#)

وآآ سننتظر ايضا آآ لمسألة اذا انقطع العذر آآ في اثناء الجمع ثم اه سيختم المصنف الكلام عن مسائل يظن الناس انها شروط والواقع انها ليست شروطا على مذهبنا هذا مجمل ما سنتناوله في هذا الفصل - [00:01:04](#)

يقول المصنف رحمه الله فصل في الجمع مسألة يباح مثل ما حكم الجمع مباح. هذا اول فرق بين الجمع والقصر. القصر سنة بينما الجمع مباح. هذا الفرق الاول والفرق الثاني ان الجمع - [00:01:27](#)

عام يكون في الحظر وفي السفر بينما القصر لا يكون الا في السفر طيب نعم بعض الناس يظن ان بين القصر والسفر اه تلازم بمعنى انه اذا جاز له الجمع جاز له القصر وهذا غير صحيح - [00:01:45](#)

بل العكس هو الصحيح كلما جاز لك القصر جاز لك الجمع. يعني اذا كنت مسافرا متى انت متى تقصر؟ اذا كنت مسافرا السفر الذي تنطبق عليه الشروط الاربعة التي مرت معنا في الفصل السابق - [00:02:10](#)

طيب فاذا جاز لك القصر جاز لك الجمع تمام؟ لكن هل كلما جاز لك الجمع جاز لك القصر؟ الجواب لا. مثال ذلك سيأتينا اننا نجمع لاجل المطر بين العشائين نجمع لاجل المطر بين العشائين بشروط ستأتي ان شاء الله. طيب جاز للجمع لاجل المطر وانا في بلدي محاضر - [00:02:24](#)

اه مقيم لست مسافرا هل هل اقصر ام اجمع فقط؟ الجواب تجمع فقط. لا يجوز لك القصر بعض الاخوة يخلط بينهما. المهم يقول يباح جمع بين ظهر وعصر. ما معنى يباح؟ يعني ليس في فعله ولا في تركه ثواب ولا عقاب - [00:02:47](#)

فعله وتركه سواء. هذا الجمع اما القصر لا القصر سنة يحصر عليها لا ينبغي تركها قال متى نجمع؟ قال في وقت احدهما في وقت احدهما يعني اما ان تجمع في وقت الظهر واما ان تجمع في وقت العصر. ان جمعتهما في وقت الظهر هذا جمع تقديم - [00:03:09](#)

وان تأخرتهما فصليتهما معا في وقت صلاة العصر هذا جمع تأخير بالنسبة للعشائين ان قدمت العشاء مع المغرب فهذا جمع تقديم. وان اخرجت المغرب مع العشاء فهذا جمع تأخير - [00:03:30](#)

طيب في وقت احدهما وبين عشائين بوقت احدهما يعني اما ان تصلّيها في وقت المغرب واما ان تصلّيها في وقت العشاء قال وتركه افضل يعني الاحسن ان تتجنب الجمع هذا الافضل - [00:03:44](#)

لماذا؟ قال للاختلاف فيه لانه يوجد فيه خلاف بين بين الفقهاء واي شيء اختلف فيه الفقهاء فالورع هو ان تتجنبه. وهذا يذكره الفقهاء في ابواب كثيرة جدا. يقولون لك لا تفعل هذا خروجا - [00:03:59](#)

من الخلاف اه اترك هذا خروجا من الخلاف يعني نحن وان كنا نجوز لك هذا لكننا نقترح عليك ان تتجنبه. لماذا؟ لانه يوجد من يخالفنا في هذا من الفقهاء. فورعا - [00:04:14](#)

احتياطن نقترح عليك ان تتجنبه طيب اذا الجمع مباح والافضل تركه طيب الا في حالتين قال غير جمعي عرفة ومزدلفة. اي الا حينما
 نجتمع في عرفة وحينما نجتمع في مزدلفة. في عرفة نجتمع بين الظهرين وفي مزدلفة نجتمع بين العشائين. طيب - [00:04:29](#)
 فالجمع في عرفة ومزدلفة ما حكمه؟ لا نقول مباح بل نقول انه سنة هذي هاتان الحالتان الاستثنائيتان عندنا. واضح؟ اذا ما حكم
 الجمع؟ نقول الاصل انه مباح الا في حالتين فانه سنة وذلك في - [00:04:55](#)
 وفي مزدلفة مزدلفة. قال فيسن بشرطه لماذا مستحب؟ قال للاتفاق عليه ما لفعله صلى الله عليه وسلم. مسألة ويجمع في ثمان حالات
 هناك ثمان حالات يجوز لك فيها الجمع مطلقا سواء كان جمع اه جمعا للظهرين او جمعا - [00:05:12](#)
 نحن نتكلم الان عن الجمع بصفة عامة. اذا فرغنا منه سننتقل الى الجمع بين العشائين فقط طيب قال مسألة ويجمع في ثمان حالات
 واحد المسافر الذي يجوز له القصر من هو المسافر الذي يجوز له القصر؟ من توفرت فيه او توافرت فيه الشروط الاربعة التي درسناها
 في الفصل السابق ان يكون سفرا - [00:05:32](#)
 احال ان يكون سفرا طويلا الى اخر الشروط التي تقدمت معنا. طيب هذا المسافر الذي يجوز له القصر نقول له الان يجوز لك مع
 القصر ان واضح يجوز لك مع القصر ان تجمع - [00:05:58](#)
 وكما نبهتكم قبل قليل القصر لا يكون الا في السفر هو خاص اما الجمع فهو عام يكون في الحظر وفي السفر واثار اليه بقوله بسفر
 قصر سواء كان نازلا يعني كنت نازلا بالبلد - [00:06:14](#)
 طيب سواء كنت نازلا من البلد او جادا به السير لا فرق بينهما. لان بعض الاخوة يظن انه يجوز له ان يجمع او ان يقصر ما دام في
 طريق السفر - [00:06:30](#)
 لا المصنف يقول لك يجوز لك ان تجمع وان تقصر سواء كنت في اثناء طريق السفر متجهة الى البلد او الى الوجهة يجوز لك ان تجمع
 وتقصر او كنت قد نزلت الى البلد الذي وصلت اليه ومكثت فيه اربعة ايام فاقبل كما تقدم معنا في الفصل السابق - [00:06:41](#)
 اه او كنت وقفت ببلد لتستريح ثم لتكمل طيب ففي كل هذه الصور يجوز لك الجمع والقصر لما روى معاذ رضي الله عنه ان النبي
 صلى الله عليه وسلم كان في غزوة تبوك اذا ارتحل قبل زيف الشمس يعني قبل ان تزول الشمس يعني قبل ان يدخل وقت -
[00:06:59](#)
 صلاة الظهر ماذا يفعل؟ قال اخر الظهر الى ان يجمعها الى العصر فيصليهما مع جميعا. واذا ارتحل بعد زيف الشمس يعني بعد ان دخل
 وقت صلاة الظهر عجل العصر الى الظهر - [00:07:19](#)
 هذا ماذا؟ جمع تقديم. وصلى الظهر والعصر جميعا ثم سار وكان اذا ارتحل قبل المغرب اخر المغرب حتى يصليها مع العشاء. هذا جمع
 ماذا؟ تأخير واذا ارتحل بعد المغرب عجل العشاء فصلها مع المغرب - [00:07:34](#)
 هذا جمع ماذا؟ تقديم رواه ابو داود الحالة الثانية ومريض يلحقه بتركه اي بترك الجمع مشقة. اذا الحالة الاولى المسافر الحالة الثانية
 المريض من المريض الذي يجوز له ان يجمع نقول له اذا كان هذا اذا كان - [00:07:51](#)
 المرض يوقعك في المشقة. بمعنى انك اذا كنت ستصلي كل صلاة في وقتها وهذا يسبب لك مشقة بالغة اه فحينئذ يجوز لك الجمع
 واضح؟ يعني ضابط المرض الذي يبيح لك الجمع هو حصول المشقة. سواء كان عملية جراحية آآ او كان آآ - [00:08:10](#)
 اه يعني اه سيؤخر البرؤ او سيزيد في المرض. او الى اخره مما يقرره يعني الاطباء فاذا كان آآ هذا المرض يوقعك في المشقة ولا
 تستطيع ان ان تصلي كل صلاة في وقتها فيجوز لك الجنة - [00:08:34](#)
 لحديث ابن عباس رضي الله عنهم وقال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء بالمدينة في غير
 خوف اي لم يكن الجمع بسبب الخوف من العدو - [00:08:51](#)
 طيب ولا مطر اي لم يكن بسبب المطر وفي رواية من غير خوف ولا سفر اي لم يكن الجمع بسبب المطأ بسبب السفر اذا كان هذا
 الجمع ليس بسبب المطر ولا السفر ولا الخوف - [00:09:06](#)
 اذا لماذا جمع النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس في رواية في نفس هذا الحديث قال اراد الا يخرج امته طيب يعني ما

هو السبب الذي جعل النبي صلى الله عليه وسلم ان يجمع اذا بين هذه الصلوات؟ ما دام ليس الخوف ولا المطر ولا السفر. قال
الفقهاء اذا - [00:09:22](#)

لم يبقى امامنا من عذر الا المرض. لانه لابد من عذر يقولون لابد ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم قد جمع لعذر فهذا الحديث
ظاهره انه جمع بغير عذر صح؟ ظاهر الحديث هكذا. لكن الفقهاء حملوه - [00:09:43](#)

على انه يوجد عذر يوجد عذر. ما هو هذا العذر؟ قالوا لم يبقى امامنا من اعدار الا ان نقول انه جمع لاجل المرض واضح ولا عذر بعد
ذلك الا المرض. الحالة الثالثة ومريض لمشقة كثرة نجاسة. اي مشقة تطهير النجاسة لكل صلاة - [00:10:03](#)
المريض التي ترضع آآ طفلها آآ اذا شق عليها ان تطهر النجاسة لكل صلاة فيجوز لها الجمع وانا اظن ان ان كثيرا من النساء لا يعرفون
هذه المسألة يغفلون عنها - [00:10:25](#)

طيب وغفلت عن ذلك آآ لا تضر لان ترك الجمع في هذه الحالة ترك الجمع آآ كما تقدم معنا آآ تركه افضل لكن من كان يشق عليها يعني
انطبق عليها هذا بمعنى ان - [00:10:39](#)

يشق عليها ان ان تطهر النجاسة لكل صلاة. فيجوز لها ان ان تجمع. طيب ما الدليل الدليل هو القياس. قياس على من؟ قال المصنف
قياسا على المريض طيب ما العلاقة الجامعة بين بين المريض - [00:10:56](#)

وبين المريض نقول العلاقة الجامعة بينهما هي وجود المشقة واضح؟ هذي تسمى عملية القياس. اجزنا للمريض ان تجمع قياسا على
المريض بجامع المشقة بينهما الحالة الرابعة ومستحاضة نهيتكم ان المستحاضة تختلف عن الحائض. الحائض هو دم طبيعي -
[00:11:12](#)

يخرج من المرأة كل شهر عادة ست ايام او سبعة ايام طيب اما المستحاضة فهو مرض استحاضة هي مرض نزيف اه غير معتاد.
طيب؟ اه اصيبت به بعض الصحابيات هذه المستحاضة التي يخرج منها الدم - [00:11:34](#)

بكثر اه يعني يعني آآ تجد منه آآ حرجا ومشقة من كانت مستحاضة وكذلك من كان مثل المستحاضة كمن به سلس بول. ما هو
سلس في البول؟ هو الانسان الذي يخرج منه البول - [00:11:52](#)

اكرمكم الله دون تحكم اما ان يخرج منه كل الوقت او يخرج منه معظم الوقت او يخرج منه في احيين كثيرة فهذا الذي يخرج منه
تخرج منه النجاسة. اكرمكم الله ولا يستطيع ان يتحكم فيها. هذا يقال له سلس. طيب الان المستحاضة التي بها النزيف - [00:12:12](#)
وهذا الانسان الذي به سلس البول يجوز لهما ان يجمعا واضح لحديث حملة رضي الله عنها مرفوعا فان قويتني على ان تؤخري الظهر
وتعجلي العصر ثم تغسله تغتسلين حين تطهرين وتصلين الظهر والعصر - [00:12:31](#)

جميعا ثم تؤخرين المغرب وتعجلين العشاء ثم تغتسلين وتجمعين بين الصلاتين فافعلي. رواه احمد. اذا تجمعين بين الصلاتين. هذا
الخطاب لمن؟ للمسلم يلحق بالمستحاضة من كان مثلها ممن يخرج منه النجاسة بكثرة او دون تحكم لان الدم نجس. فهذه -

[00:12:48](#)

بس هذا تجمع بنص هذا الحديث فلنلحق بالمستحاضة من كان مثل المستحاضة كمن به سلس بول. هذا الحالة الرابعة. الحالة

الخامسة وعاجز عن طهارة او تيمم لكل صلاة انسان عاجز - [00:13:08](#)

ان يتطهر او ان يأتي ببدل الطهارة وهو التراب لكل صلاة لا يستطيع ان يفعل هذا لكل صلاة لا لا يستطيع ان يتوضأ ولا ان يتيمم. ماذا
يفعل؟ يجمع لماذا؟ لان الجمع ابيح للمسافر والمريض للمشقة - [00:13:23](#)

وهذا في معناها هذا الانسان الذي عجز عن الطهارة وعجز عن التراب وعن الماء هذا آآ فيه مشقة عليه ان ان ابحث عن هذا في كل
صلاة من يبحث عن الطهارة او عن بدل الطهارة الذي هو التراب في كل صلاة. فلذلك يجوز له الجمع لما بينهما من المشقة. لاحظوا اننا
سنكرر كثيرا كلمة مشقة - [00:13:41](#)

لان هي الجامع بين هذه الحالات تقريبا. السادس او عاجز عن معرفة وقت كاعمى ونحوه انسان اعمى لا يستطيع ان يعرف اه الوقت
فهذا فيه مشقة ايضا عليه فيجوز له الجمع. السابع ولعذر يبيح ترك جمعة وجماعة تذكرون في فصل خاص. تحدثنا فيه - [00:14:04](#)

عن الاشياء التي تسقط عنك الجمعة وتسقط عنك الجماعة. لان الجماعة في مذهبنا واجبة. صح؟ الجماعة في مذهب احمد واجبة. سواء في البيت او اديتها في المسجد لا يهم على المذهب. المهم ان تؤديها جماعة - [00:14:24](#)

طيب ما هي الاعذار المبيحة لترك الجمعة والجماعة تقدمت معنا؟ مثل حضور الطعام مثل دفع الاخبتين آآ وما شابه ذلك. طيب لا صلاة في حضر الطعام ولا وهو يدافعه الاخبتان - [00:14:39](#)

فالانسان الذي يجوز له ترك الجمعة والجماعة كان يخاف على نفسه ضررا او يخاف على ماله او يخاف على حرمة فهذا الانسان الذي جاز له ترك الجمعة والجماعة نقول له يجوز لك ان تجمع - [00:14:52](#)

واضح؟ اذا كانت الجمعة التي هي الجمعة يجوز ان يتخلف عنها. فالجمع اهون من ذلك. الجمع اهون من ترك الجمعة والجماعة الثامن او شغل يبيح ترك جمعة وجماعة. هو قال شغل والظاهر شغل لانها شغل معطوف على عذر - [00:15:08](#)

يعني يصبح الكلام هكذا ولعذر او شغل هذا العذر او هذا الشغل يبيح له ترك الجمعة والجماعة. اذا هذه الاعذار او هذه الاشغال تقدمت معنا. طيب مثل ماذا شغل يبيح له ترك الجمعة والجماعة - [00:15:29](#)

كمن يخاف بترك الجمع ضررا في معيشة يحتاجها انسان موظف ويأكل من هذه الوظيفة معيشة يحتاجها اه لو ترك هذا العمل سيتضرر ضررا بالغ طيب سيحتاج الى الجمع. ان لم يجمع ان لم يجمع تضرر في معيشته. وهذه - [00:15:42](#)

هو يحتاجها بمعنى انها ليست كمالية ليست اه يعني هو يتسلى بهذه التجارة او بهذه الوظيفة لا هو يحتاجها لا بد منها اذا من كان عنده شغل وهذا الشغل يبيح ترك الجمعة والجماعة. مثل ماذا كمن يخاف بترك الجمع ضررا اذا ترك الجمع سيتضرر يتضرر في ماذا؟ يتضرر - [00:16:07](#)

بمعيشة يحتاجها فحين اذ يجوز له ترك الجمعة والجماعة ويجوز له الجمع بل تخيلوا ان ابن تيمية رحمه الله تعالى يقول قال واختار شيخ الاسلام جواز الجمع للطباخ والخباز ونحوهما ممن يخشى فساد ماله - [00:16:29](#)

وما لغيره يعني ممن وكله بترك الجمع. يخاف هذا الخباز او هذا الطباخ انه اذا ترك الجمع وصلنا كل صلاة في وقتها فسيفسد ماله يفسد خبزه تفسد معيشته طيب فحينئذ يجوز له الجمع تخيلوا هذا يعني - [00:16:51](#)

يعني هذا يعني يعني يدل على اه سعة الامر عند الفقهاء ومع ذلك يعني ابن تيمية يقول جائز. والفقهاء يقولون جائز. لكن نهكم هو في المقدمة ان تركه افضل. قدر المستطاع. لكن من فعله جائز - [00:17:09](#)

وهذا يعني هذي الاختيارات الفقهية فلا شك ان فيها تيسير وفيها شي من رحمة الشريعة يعني طيب مسألة ويختص بجواز جمع العشائين دون الظهرين. فرغنا الان من الحالات الثمان التي يجوز فيها الجمع بصفة عامة. ايش يعني صفة عامة؟ يعني يجوز لك في الحالات الثمان التي تقدمت ان تجمع بين الظهرين - [00:17:28](#)

الظهر والعصر وبين وبين العشائين المغرب والعشاء خلاص تلك حالات عامة تشمل هذه الصلوات الاربع فرغنا منها. الان سندخل في مسألة عند الحنابلة يقولون هناك ست حالات ست حالات لا يجوز لك فيها الجمع الا بين العشائين فقط - [00:17:54](#)

ولا يجوز لك الجمع بين الظهرين ست حالات من ضمنها مثلا مطر مثلا وهذا طبعا قد يكون مفاجئا لكثير من الناس ان كثير من الناس الان لا يلتزمون بهذا. الناس الان اذا نزل المطر يجمعون سواء كان بين الظهرين او بين العشائين صح؟ هذا مذهب اخر - [00:18:16](#)

مذهبنا مذهبنا ان المطر مثلا خاص بالجمع بين العشائين طيب كم حالة يجوز فيها الجمع بين العشائين فقط؟ عند الحنابلة ست حالات وهذي الست لا يجوز لك فيها الجمع بين الظهرين - [00:18:32](#)

قال ويختص بجواز الجمع العشائين دون الظهرين ست حالات يأتي بيانها طيب سؤال لماذا اختصت هذه الحالات الست بالعشائين لماذا فرقت بين العشائين والظهرين؟ الجواب لانه لم يرد الجمع الا فيهما. هذا الجواب الاول وهو انه النصوص وردت في العشائين فنقتصر على العشائين - [00:18:47](#)

خلاص النصوص وردت في العشاء فنحن نقف عند النصوص النص ورد ان هذا الشيء انه اذا حصل هذا الامر في العشاء بين العشائين يجمع خلاص نكتفي بالعشائين ولا نقيس الظهرين على العشائين - [00:19:11](#)

واضح؟ طيب هذا السبب الاول السبب الثاني ومشقتهما اكثر من حيث انهما يفعلان في الظلمة. اكيد الشيء الذي تفعله فخصوصا في الزمن السابق ما في انوار ولا شيء. فعل الشيء في الظلمة اكثر مشقة من فعله في النهار - [00:19:28](#)

صح فلذلك كانت المشقة في العشائين اكثر من الظهرين وهذا واضح. فلذلك اكتفيننا واختصرنا على هذه الحالات الست في في ماذا؟ في العشائين. بخلاف مشقة السفر فانها لاجل السير وفوات الرفقة. نعم مشقة السفر مختلفة. انت لما تكون - [00:19:44](#)

تجمع سواء كان في الظهرين او العشائين صح؟ لا ننظر الى ليل او لا نهار. لماذا؟ لان الذي اباح لك الجمع هو علة المشقة الموجودة في السفر والسفر في حد ذاته مشقة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم السفر قطعة من العذاب - [00:20:08](#)

فلذلك انت ستجمع بغض النظر هو ليل او نهار لانك في الليل مسافر وفي النهار مسافر. لذلك نحن لا ننظر الى الان الى الزمن واضح؟ اذا ست حالات لا يجوز لك فيها الجمع الا بين العشائين فقط - [00:20:27](#)

قال فرع يجوز الجمع بين العشائين في الحالات الست الاتية ولو صلى ببيته يعني سؤال الان سنعرف بعد قليل ان من ضمن الحالات الست المطر طيب اه هل يجوز لي الجمع لاجل مطر؟ نعم. طيب هل يجوز لي الجمع لاجل مطر؟ اذا كنت ساصلي - [00:20:43](#)

في بيتي الجواب نعم لا يشترط لاجل ان يجوز لك الجمع ان تذهب الى المسجد هذي الحالات الست عامة سواء كنت ستصلي في المسجد؟ او كنت ستصلي في بيتك واضح - [00:21:06](#)

طبعاً اذكر ان مذهبنا وجوب الجماعة فالمذهب يجيزون لك ان تجمع في بيتك ولكن تصليها ولكن تصليها جماعة. تصليها جماعة مع مع اهلك او مع ايا كان تمام؟ اذا هذي الحالات الست - [00:21:23](#)

التي سنجتمع فيها بين العشائين يجوز لك فيها الجمع بين في هذه الحالات الست سواء كنت ستصلي في بيتك او كنت ستصلي في المسجد قال لان الرخصة العامة يستوي فيها وجود المشقة وعدمها او وعدمها كالسفر. مسألة يختص الجمع بين العشائين دون ظهرين في ست حالات - [00:21:42](#)

الاول ثلج حصل ثلج فانه يجوز الجمل طيب ومما ذكره في هذا ما ذكره ابن قدامة رحمه الله المقدسي في كتابه العظيم المغني وموسوعة فقهية معروفة ذكر ان عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنهما آآ سافر الى اذربيجان الدولة المعروفة - [00:22:04](#)

ما زالت تحتفظ بهذا الاسم. فحال الثلج حالة ثلج بينه وبين دخولها. فمكث ستة اشهر يقصر مكث ستة اشهر يقصر طبعاً واذا جاز القصر جاز الجمع كما تقدم طيب والثاني برد برد لانها في حكم المطر. والثالث جليد لانه من شدة البرد - [00:22:30](#)

والرابع وحل ما هو الوحل؟ وهو الطين الرقيق؟ هذا الطين الذي يكون على الارض نتيجة لنزول المطر. لان الوحل اعظم مشقة من البلل اذا كنا نحن نجوز لك ان تجمع لاجل البلل. البلل كيف يحصل بسبب نزول المطر؟ كما سيأتي بعد قليل انه ان من شروط الجمع لاجل المطر ان يبيل - [00:22:55](#)

الثياب طيب فاذا كان يجوز لك الجمع لاجل المطر الذي يبيل الثياب فمن باب اولى من باب اولى ان نجوس لك الجمع اذا حصل وحل بالطريق لانه يلوث الثياب ويعرض الانسان للزلق - [00:23:16](#)

سيكون من باب اولى واضح يعني لاحظوا يعني يعني اهتمام الشريعة بهذا يعني ان يعني الشريعة لا تريد ان ان يتلوث تلوث تلوث ملابسك وان ان تتعرض للزلق طيب فيعني لاحظوا عناية الشريعة البالغة بهذا يعني - [00:23:33](#)

يعني انا دائماً اريدكم حينما ندرس الفقه او او ما شابه ذلك من الكتب العلمية لا تأخذ هذه الامور آآ بالمأخذ الجاف لاني كأنها قضية علمية بحتة. واحد زائد واحد يساوي اثنين. لا حاولوا ان تتأملوا - [00:23:58](#)

حاولوا ان ان آآ ان تتمعنوا في في الامر حاولوا ان ان ان تديموا النظر في رحمة الله في حكمة الله عز وجل في في دقة الشريعة في وضع هذه القوانين وهذه الدقة وهذه الضوابط وهذه القيود حاولوا ان ان تنظروا فيما وراء السطور يعني - [00:24:15](#)

وهذا الذي يسميه بعضهم باسرار الشريعة او حكم الشريعة وفيها مؤلفات خاصة يعني لو كنا سنذكر في كل مسألة حكمة الشريعة او سر الشريعة في هذا او لطف الشريعة في هذا او رحمة اذا كنا سنذكر هذا في كل مسألة - [00:24:35](#)

سيخرج سيخرج هذا الدرس في يعني ضعف ما ما نحن نريده يعني اذا كان سيخرج في اربعين درسا سيخرج في ثمانين مثلا طيب
سيطول هذا لذلك نحن لا نستطيع ان نذكر في كل مسألة ان ان الفت انتباهكم الى امر او الى شيء. حاولوا انتم هكذا بانفسكم ان
تأملوا - [00:24:53](#)

طيب اذا الموضع الحالة الرابعة التي يجوز فيها الجمع بين العشائين فقط هو الوحل. الخامس ريح ريح بشرطين. اذا حصلت ريح آآ
يجوز لك الجمع بشرطين ان تكون الريح شديدة - [00:25:16](#)

ان تكون الريح باردة طيب لابد ان يجتمع الوصفان فلو كانت الريح شديدة طيب لكن غير باردة لا يجوز الجمع لو كانت الريح باردة
لكن غير شديدة لا يجوز الجمع - [00:25:30](#)

لابد ان يجتمع الشرطان لذلك قال ان تكون الريح شديدة فان كانت باردة غير شديدة نجمع لا لماذا؟ لاماكان التوقي من البرودة
باللباس اطباء ان تكون الريح باردة فلو كانت ريحا شديدة لكن ليست باردة. هل يجمع؟ لا. لا نجمع. لماذا؟ ما في مشقة - [00:25:46](#)
فاذا اجتمع الشرطان جاز الجمع ولو لم تكن الليلة مظلمة. لان ذلك عذر في ترك الجمعة والجماعة خلاص فهذا عذر من اعدار ترك
الجمعة والجماعة التي تقدمت معنا ويدل لذلك حديث ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر المؤذن
اذا كانت ليلة باردة او ذات مطر في السفر ان يقول الا صلوا - [00:26:07](#)

وفي رحالكم. رواه الشيخان. وذكر احمد ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يجمع في الليلة الباردة. وانتم تعرفون من هو ابن عمر في
ورعه وفي اقتفائه للسنة اذا كان ابن عمر الذي هو امام في الورع جمع في الليلة الباردة فلا يتكلف انسان يعني تكلفا يظن ان -
[00:26:30](#)

انه اورع من الصحابة. السادس والاخير مطر المطر عذر من الاعذار المبيحة للجمع بين العشائين فقط على مذهبننا. لحديث ابن
عباس وفيه في غير خوف ولا مطر. فانه يشعر بان - [00:26:50](#)
جمع للمطر كان معروفا في عهده صلى الله عليه وسلم لان ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم جمع طيب بماذا جمع؟ قال ليس
لاجل المطر وانما حمله الفقهاء لاعلى انه مرض صح؟ لما يقول ليس لاجل المطر ماذا تفهم - [00:27:04](#)

تفهم منه ان المطر اصلا معروف عند السلف انه من الاعذار المبيحة للجمع. لذلك هو نبيه التابعين او نبيه الناس قال لهم لا تظنوا انه
جمع لاجل مطر انا اعرف انكم تظنون انه جمع لاجل المطر لا هو هنا لم يجمع لاجل مطر. ماذا نفهم من هذا الحوار؟ نفهم ان الجمع
لاجل المطر هو عذر من الاعذار - [00:27:22](#)

مستقرة المعروفة عند السلف ولما روى نافع ان عبدالله بن عمر رضي الله عنهما كان اذا جمع الامراء بين المغرب والعشاء في المطر
جمع معهم. لاحظوا بين مغرب وايش؟ والعشاء - [00:27:42](#)

هذا الذي جعل الحنابلة يقولون لا يجمع في المطر وفي الحالات الستة التي درسناها الا بين العشاءين. لا قالوا لان النصوص وردت في
العشائين فنحن نكتفي بالنصوص ونقف عندها رواه مالك. فرع يباح الجمع في المطر بشرطين. هل كل مطر اذا نزل نجمع له؟ لا -
[00:27:57](#)

هناك شرطان الاول اذا كان هذا المطر يبيل الثياب. طيب كيف اعرف ان هذا المطر يبيل الثياب؟ قال بحيث لو عصر الثوب لو اخذت
هذا الثوب الذي نزل عليه وعصرته تقاطر منه الماء - [00:28:18](#)

اذا تقاطر منه الماء معناها هذا مطر هذا مطر يعني آآ شديد نوعا ما بحيث انه بل ثيابك وبحيث اننا لما عصرنا الماء تقاطر منه الماء
اذا هذا مطر الجمع. فلا يباح لاجل مطر خفيف. لو نزل مطر خفيف رش لا يبيل الثياب لا نجمع. لماذا؟ لعدم المشقة - [00:28:33](#)

الشرط الثاني ان توجد مع المطر مشقة. لان علة الجمع في المطر وجود المشقة لحديث ابن عباس السابق وفيه انه سئل اذا لماذا
جمع؟ فقال اراد الا يحرج امته فاذا يحرج امته يعني معناه لا يوقعهم في الحرج. الحرج يعني المشقة - [00:28:56](#)

فاذا لم تكن ثم مشقة في المطر نجمع هل نجمع؟ لا. لم يجز الجمع فرع لا يجوز الجمع لغير الاعذار المتقدمة كم من الاعذار المتقدمة؟
ستة في العشائين وثمانية في المطلق - [00:29:17](#)

لان الاصل وجوب الصلاة في وقتها وانما جاز الجمع في الاعذار المتقدمة لماذا؟ لدليل مسألة والافضل الان سؤال هل الافضل لي ان اجمع جمع تأخير؟ ام الافضل جمع تقديم الجواب قال والافضل لمن له الجمع في الحالات السابقة فعل الارق به. نسأله ما الاحسن والارق والايسر - [00:29:32](#)

اذا كان الايسر لك ان تجمع تقديم قدم واذا كان الايسر لك ان تؤخر اخر واضح؟ هذا هو الجواب. مثلا اذا كنت ستصلي جمع تقديم ستفوتك الطائرة او ستفوتك الرفقة او سيتضرر اناس - [00:29:59](#)

واضح؟ حينئذ نقول اخر واذا كان التأخير سيضررك قدم هكذا تنظر الى حالتك تنظر الى الارق والايسر والالطف بك من تقديم او تأخير قال فعل الارق به من جمع تقديم بان يقدم الثانية فيصليها فيصليها مع الاولى او تأخيره بان يؤخر الاولى فيصليها مع الثانية وهو اختيار - [00:30:17](#)

شيخ الاسلام ابن تيمية. لحديث معاذ السابق في اول الفصل. طيب لو قال لنا لا فرق عندي بين التقديم والتأخير. هذا ارفق وهذا ايضا ارفق بي. كلاهما سواء لا فرق بينهما - [00:30:41](#)

لا فرق بين التقديم والتأخير بالنسبة لحالتي التي انا فيها. ما الجواب؟ نقول له اذا استوي فتأخير افضل فان استوي فتأخير افضل. لماذا التأخير افضل؟ قال لانه احوط وفيه خروج من الخلاف - [00:30:56](#)

وهذا يعني لا ينتبه له بعض الاخوة الذين جزاهم الله خيرا يريدون ان يسلكوا مسلك الورع. بعض الاخوة يظن ان الورع هو جمع التقديم لا الورع والاحوط هو جمع التأخير - [00:31:12](#)

لانه يشعر انه لما يدخل عليه وقت الصلاة فيخرج وقتها ولم يصلها يشعر بالحرج ويظن ان الورع ان يجمع جمع تقديم ويتظاهر حينما يجمع جمع تأخير. من ورعه. طيب جزاه الله خيرا. لكن المصنف يقول لك الان لا العكس هو الورع - [00:31:24](#)

الورع ان تجمع جمع التأخير واضح؟ لانه هو الاحوط خروجا من الخلاف هاي من خلاف الفقهاء فرع يستثنى من ذلك ما تقدم معنا. نحن استثنينا تذكرون في اول الفصل لما قلنا لكم الجمع مباح الا في حالتين صح؟ ما هما؟ في الحج - [00:31:42](#)

ما هما؟ الجمع في عرفة والجمع في مزدلفة الان هذا الاستثناء نعيده مرة اخرى. فنقول يستثنى من جالك من ذلك واحد. الجمع يوم عرفة. الافضل فيه التقديم ولو كان التأخير ارفق بك - [00:32:02](#)

ارفق به اتباعا لفعله صلى الله عليه وسلم واضح اذا لما نصلي في الحج في يوم عرفة الافضل هو جمع التقديم. اتباعا للسنة الحالة الثانية الجمع في ليلة مزدلفة طيب الافضل ان يؤخر المغرب ليجمعها مع العشاء - [00:32:18](#)

عند وصوله اليها اشتغاله بالسير اليها الا اذا وصل مزدلفة في وقت المغرب فانه يجمع جمع تقديم. طيب مسألة الان شروط الجمع. سنذكر شرطا واحدا هذا الشرط عام سواء كنت تقدم او تؤخر. ثم سنذكر شروط جمع التقديم ثم سننتقل الى شروط جمع التأخير -

[00:32:39](#)

ما هو الشرط العام الذي نشترطه في التقديم او في التأخير؟ قال ويشترط له اي الجمع تقديما كان او تأخيرا ترتيب لابد ان ترتب يعني تصلي الظهر ثم العصر. او تصلي المغرب ثم العشاء - [00:33:03](#)

واضح؟ لو عكست صليت العصر ثم ثم الظهر لا يصح صليت العشاء ثم المغرب لا يصح. مطلقا سواء كنت متذكرا او ناسيا انسان صلى العصر ظهر ثم صلى عفا انسان صلى العصر ثم صلى الظهر. لماذا فعلت هذا يا فلان - [00:33:17](#)

قال نسيت لست متعمدا ناسيا. نقول لا يصح لا يصح الجمع طيب كنت ناسيا حتى ولو كنت ناسيا لا تعذر لا فرق هنا بين الناس والمتذكر طيب قال بخلاف قضاء الفوائت فانه يسقط بالنسيان - [00:33:37](#)

اما اذا كنت تقضي فوائت عليك فاذا نسيت الترتيب تعذر مثال انسان نام عن الظهر والعصر ماذا عليه؟ عليه القضاء طيب فلما قام يقضي صلى العصر ثم صلى الظهر لماذا فعلت هذا؟ ناسيا - [00:33:55](#)

ما الحكم يصح جائز طيب لانه هنا يقضي فوائت فقضاء الفوائت يختلف عن الجمع طيب مثال اخر انسان نام عن الظهر والعصر فلما جاء يصلي صلى العصر ثم صلى الظهر ناسيا - [00:34:18](#)

نسي يعني صلى العصر ثم تذكر انه ايضا نام عن الظهر فقام وصلى الظهر مرتب لا لم يرتب ما الحكم جائز لماذا؟ لانه كان ناسيا. والله تعالى يقول ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا والنسيان عذر في هذه الصورة. اعني في قضاء الفوائت - [00:34:38](#)

هذا هو المذهب كما في الانصاف والمنتهى خلافا لما في الاقناع كلها يعني كتب حنبلية معروفة طيب مسألة ويشترط لجواز جمع بوقت اولى. ما معنى الجمع بوقت الاولى؟ يعني جمع التقديم - [00:34:57](#)

كم شرط لجمع التقديم؟ ثلاثة ما هي واحد نية الجمع عند احرامها؟ اي احرام الصلاة الاولى عندما تريد ان تجمع لابد ان تنوي الجمال متى تنوي؟ عند احرام عندما تكبر تكبيرة الاحرام للصلاة الاولى - [00:35:13](#)

لان بعض الناس ماذا يفعل؟ يصلي الظهر طيب وليس له نية جمع. بعد ان انتهى من صلاة الظهر جاءه صديقه وقال له ما رأيك ما رأيك ان نجمع العصر ما دمنا مثلا آ مسافرين - [00:35:31](#)

مثلا او كان عندهم اي عذر من الاعذار. المبيحة للجمع. ما رأيك ان نجمع؟ قال والله فكرة طيبة مقام وصلوا العصر. هل يصح الجمع على المذهب؟ لا يصح. لماذا؟ لانه لم ينوي الجمع عند تكبيرة الاحرام من الصلاة الاولى - [00:35:47](#)

وانما متى نوى؟ نوى بعد ان فرغ من الصلاة الاولى هل يصح هذا على المذهب؟ لا يصح لان الحديث يقول انما الاعمال بالنيات طيب الشرط الثاني الموالاة ما معنى الموالاة الا يفرق بينهما بين الصلاة الاولى والثانية - [00:36:04](#)

طيب لما نقول اولى او ثانية يا اخوان اولى يعني الظهر في الظهرين والمغرب في العشائين. ولما نقول الثانية ايش نقصد الثانية؟ نقصد بها العصر في الظهرين والعشاء في العشائين. واضح هذا؟ طيب - [00:36:23](#)

قال واذا الشرط الثاني الموالاة. ما معنى موالاة؟ الا يفرق بينهما اي بين صلاتي المجموعتين يعني بعض الناس مثلا يصلي الظهر الان ثم بعد ساعتين يصلي العصر يقول هذا جمع هل هذا جمع؟ لا. حتى لغة لا يسمى جمعا. انت لم تجمع. انت فرقت بينهما - [00:36:40](#)

هذا عكس الجمع فمن شروط الجمع ان توالي بينهما. يعني لا تفرق بين الاولى والثانية. مباشرة صليت الاولى تقوم تأتي بالثانية الا اذا كان الفاصل بينهما بقدر اقامة. كم الوقت الذي نستغرقه نحن الاقامة؟ يسير صح؟ بقدر اقامة - [00:36:59](#)

لا يضر ووضوء خفيف لا يضر هذا الفاصل الذي يكون بقدر اقامة او بقدر وضوء خفيف لا يضر. لان معنى الجمع والمتابعة والمقارنة لان معنى الجمع المتابعة والمقارنة ولا يحصل ذلك مع التفريق الطويل بخلاف اليسير فانه معفو عنه. اذا اذا فصل بينهما فصلا يسيرا - [00:37:19](#)

لا يضر فصلا طويلا يضر طيب انسان صلى السنة الراتبة بين الصلاتين مجموعتين. هل يصح؟ لا يصح. يبطل الجمع طيب انسان قضى فائته بين الصلاتين مجموعتين. كيف؟ يعني هو اراد ان يجمع بين الظهر والعصر. تمام؟ صلى الظهر. لما فرغ من الظهر تذكر انه نام عن الفجر - [00:37:45](#)

فقام واتى بالفجر ثم صلى العصر. ما رأيكم فصل بينهما ولا ما فصل؟ فصل بينهما بصلاة هل يصح الجمع؟ لا يصح الجمع. هذا معنى قول المصنف فيبطل الجمع براتبة او غيرها اذا صلاها بينهما اي بين المجموعتين. لماذا - [00:38:13](#)

لانه فرق بينهما بصلاة فتبطل كما لو قضى فائتا مثل انسان قضى فائته بين الصلاتين مجموعتين يبطل الجمع صلى راتبة بين صلاتين مجموعتين يبطل الجمع. لماذا؟ لان من شروط الجمع عندنا الموالاة بين الصلاة الاولى والصلاة الثانية. الشرط - [00:38:31](#)

الثالث والآخر من شروط جمع التقديم وجود العذر المبيح للجمع متى عند افتتاحهما؟ اي عندما تفتتح الصلاة الاولى وتفتتح الصلاة الثانية لابد ان يكون العذر الذي اباح لك الجمع ان يكون ما زال - [00:38:50](#)

وجودا لم يزل لم يذهب واضح؟ ما هو العذر مبيح للجمع؟ تقدم معنا. ثمان في المطلق وست للعشائين قال لابد ان يكون العذر موجودا متى؟ عند افتتاحهما وعند سلام - [00:39:07](#)

الاولى منهما اذا سلمت من من الصلاة الاولى منهما لابد ان يكون العذر موجودا لان افتتاح الاولى موضع النية وفراغها وافتتاح الثانية موضع الجمع واضح؟ اذا لا بد ان يكون العذر - [00:39:25](#)

مستمر طيب اه لابد ان يكون عذر موجودا اما الاستمرار هذا هو الشرط الرابع نعم انا قلت لكم الشرط الثالث والآخر لا. بقي

شرط. قال والرابع استمراره اي استمرار هذا العذر - 00:39:44

اذا الشرط الثالث ان يكون العذر موجودا. الشرط الرابع ان يستمر هذا العذر. طيب يستمر الى متى ان يستمر الى فراغ الثانية يعني مثال انت جمعت لاجل المرض لابد ان يكون هذا المرض - 00:39:59

موجودا ومستمر موجودا هذا الشرط الثالث. مستمرا هذا الشرط الرابع. طيب يكون المرض مستمرا الى متى؟ يستمر معك المرض الى ان تفرغ من الثانية واضح لابد ان يكون المرض موجودا الى ان تفرغ من الصلاة الثانية - 00:40:16

وهذا شرط في نحو سفر ومرط اذا لابد ان يكون المرض موجودا الى ان تفرغ من الصلاة الثانية. اذا كنت جمعت لاجل السفر لابد ان يكون السفر موجودا عندما تفرغ الى ان تفرغ من الصلاة الثانية - 00:40:37

طيب قال مصنف غيري يعني الا الى غير جمع مطر ونحوه كبرد نحن عرفنا قبل قليل انك تجمع لاجل المطر وتجمع لاجل برد صح طيب اذا جمعت لاجل المطر ولجل برد هل نشترط استمرار المطر الى فراغ الثانية؟ الجواب لا - 00:40:51

لماذا لا نشترط؟ قال فانه لا يشترط استمرار العذر الى فراغ الثاني من مجموعتين. طيب لماذا فرقتم؟ فرقتم بين المطر والبرد من جهة وبين السفر والمرض من جهة اخرى لماذا فعلتم هذا؟ قال والفرق انه لا يتحقق انقطاع المطر لاحتمال عوده في اثناء الصلاة -

00:41:16

الا يحصل هذا؟ انت تظن ان المطر انقطع ثم بعد قليل يعود صح ولا؟ اذا لا نستطيع نحن ان نتحقق ان المطر انقطع وبالتالي لا

نستطيع ان نقول لك يشترط ان يستمر المطر الى ان تفر من الثانية - 00:41:37

لانك قد تظن ان المطر انتهى فتقطع للصلاة او تقطع الجمع ثم تتفاجأ بالمطر انه قد رجع لذلك لا تستطيع ان تتأكد مئة في المئة فلذلك نقول في المطر والبرد وما شابهه لا نشترط استمرار المطر او البرد الى فراغ الصلاة الثانية - 00:41:53

وايضا نقطة اخرى مهمة يجب ان لا ننساها. اذا ذهب المطر ماذا يأتي بعده؟ يأتي الوحل وليس الوحل عذر من الاعذار المبيحة للجمع كما تقدم معنا؟ الجواب بلى فلذلك نقول حتى لو ذهب المطر - 00:42:13

فانه قد يأتي بعده وحل. والوحل في حد ذاته عذر مبيح للجمع والاستمرار الجمع، فلذلك انا مستمر في جمعي ولن اتوقف. لان المطر ان كان موجودا فالحمد لله ان ذهب المطر سيأتي بعده وحل. اذا لم - 00:42:30

الوحل سنتكلم عنه بعد قليل طيب قال وقد يخلف عذر مبيح كالوحل بخلاف المريض والمسافر. نعم بخلاف المريض المسافر.

المريض اذا يعني تخيلوا الانسان صلى الصلاة الاولى لما صلى الصلاة الاولى شوفي نفترض هذا شوفي هل سيعود له المرض في

الصلاة الثانية؟ لا - 00:42:46

انسان انتهى من الصلاة الاولى لما انتهى من الصلاة الاولى وصلت طائرته او وصلت سفينته او وصلت سيارته الى بلده انقطع السفر

يحصل هذا ما يحصل؟ يحصل طيب يا جماعة لا لا يجمع - 00:43:07

هل سيعود السفر؟ لن يعود خلاص ما دام انقطع انقطع بخلاف المطر فقد يعود وقد يأتي مكانه الوحل ونحو ذلك. فرع فلو احرم

بالاولى منهما ناويا الجمع لمطر تمام انسان احرم بالصلاة الاولى - 00:43:21

ناويا الجمع. لماذا الجمع لاجل مطر؟ ثم ماذا حصل؟ ثم انقطع المطر ولم يعد هذا المطر اذا عاد المطر مرة اخرى الحمد لله الامور طيبة استمر في جمعك. طيب لم يعد المطر - 00:43:37

نقول لا يخلو من حالين. اذا نتج عنه وحل فالجمع صحيح. اذا لم اذا لم ينتج عنه وحل فالجمع باطل قال واحد فان حصل وحل لم

يبطل الجمع. لان الوحل ينشأ عن المطر وهو من الاعذار المبيحة اشبه ما لو لم ينقطع المطر. الثاني والا اي - 00:43:52

ان لم يحصل وحل ما الحكم بطل الجمع لزوال مبيحه؟ طيب ماذا يفعل اذا باطل الجمع؟ خلاص انا صليت الصلاة الاولى واريد ان

اصلي الثانية الان قبل ان اصلي الثانية اكتشفت ان الارض خالية من الوحل - 00:44:10

اجمع لا لا تجمع طيب ماذا افعل تنتظر حتى يدخل وقت الصلاة الثانية وتصلي واضح طيب آآ فيؤخر الصلاة الثانية حتى يدخل

وقتها. وان انقطع العذر من مطر ونحوه في اثناء الصلاة الثانية. طيب هذي صورة جديدة الان - 00:44:26

صورة هذي المسألة صليت الصلاة الاولى فرغت منها ثم كبرت وصليت الصلاة الثانية وانت في اثناء الصلاة الثانية انقطع المطر ما الحكم؟ خلاص اكمل جمعك صحيح واضح؟ جمعك صحيح. نحن قبل قليل كنا نتكلم اذا انقطع المطر بين الصلاتين - [00:44:47](#) طيب فرع وان انقطع سفر فلا يخلو من ثلاث حالات. الان انتهينا من انقطاع المطر. طيب ماذا لو انقطع بك السفر؟ نقول لا يخلو الحال من فلك اما ان ينقطع سفرك - [00:45:08](#)

وانت في الصلاة الاولى او انت في الصلاة الثانية او بعد الصلاتين لا يخلو من هذه الحالات الثلاث وكل واحد من هذه الثلاث لها حكم. طيب كيف ينقطع السفر تصل السفينة ترسو السفينة في الميناء - [00:45:22](#)

اه تصل سيارتك الى البلد. اه تهبط الطائرة في البلد هكذا انقطع سفرك. قال وان انقطع سفر فلا يخلو من ثلاث حالات. الاول ان ينقطع السفر باولى الصلاتين المجموعتين طيب اولى الصلاتين مجموعتين. بان طيب كيف ينقطع السفر؟ له صور - [00:45:39](#)

واحد بان نوى الإقامة. انسان وصل الى بلد ونوى الإقامة الدائمة فيها. اليس اذا نويت الإقامة الدائمة انقطع سفرك؟ نعم انقطع سفرك او رست به السفينة على وطنه. كذلك نقول الان هبطت الطائرة - [00:45:59](#)

انت تصلي الصلاة الاولى وانت تصلي الصلاة الاولى هبطت الطائرة. يحصل ولا ما يحصل؟ يحصل اذا حصل هذا ماذا نقول؟ انقطع السفر. متى انقطع السفر؟ انقطع بالصلاة الاولى. طيب ما الحكم؟ قال بطل الجمع والقصر خلاص - [00:46:17](#)

لا يجوز لك الجمع ولا يجوز لك القصر. لماذا؟ انقطع السفر طيب ماذا افعل في هذه الصلاة التي انت الذي انا فيها الصلاة الاولى؟ قال يتمها اي الاولى لا تقطع الصلاة اكمل - [00:46:33](#)

وتصح فرضا تصح منك تعتبر فريضة تمام يعني انت كنت تصلي مثلا ظهر خلاص اكملها ظهرا كنت تصلي المغرب اكملها المغرب لانها صلاة في وقتها فيوصل الثانية التي كنت تنوي ان تجمعها نقول اخرها حتى يدخل وقتها - [00:46:45](#)

جميل الحالة الثانية ان انقطع السفر بصلاة ثانية يعني انت صليت الصلاة الاولى وفرغت ثم دخلت في الصلاة الثانية. وانت في الصلاة الثانية كمن احرم بها ثم زال العذر. نعم. زال العذر مثل العذر والسفر مثلا. طيب انت في الصلاة الثانية انقطعت - [00:47:05](#)

سفر ما الحكم البطلة اي الجمع والقصر لزوال العذر المبيح للجمع طيب الان انا في الصلاة الثانية انا الان في الصلاة الثانية هذي الصلاة الثانية ماذا افعل فيها قال يتمها اي الثانية نفلا. اعتبر ان هذه الصلاة اللي انت فيها الان هذي الان - [00:47:24](#)

تحولت الى نافلة تحولت الى نافلة لا تصح منك فرضا لماذا؟ لانه في غير وقتها لان السفر انتهى ولا يصح لك الجمع تمام طيب اه اعطيكم يعني مثال اوضح لهذا - [00:47:47](#)

انت الان اردت ان تجمع وانت في في الطائرة. اردت ان تجمع بين المغرب والعشاء صليت المغرب وسلمت. دخلت في صلاة العشاء وانت في صلاة العشاء وصلت الطائرة الى بلدك - [00:48:07](#)

الى قلب البلد انقطع السفر وانت اين؟ انت تصلي الصلاة الثانية. ماذا نقول الان نقول بالنسبة لصلاة العشاء التي تصلها انت الان هذه انت كنت تصلها مثلا ركعتين؟ يقول خلاص هذه نافلة. ليست فريضة العشاء - [00:48:22](#)

فتكتب لك اجرا يكتب لك اجرها والصلاة الاولى التي صليتها وهي المغرب صلاة صحيحة وقعت في موقعها طيب ماذا تفعل؟ تنتظر الى ان يدخل وقت صلاة العشاء فاذا دخل وقت صلاة العشاء تصلي العشاء - [00:48:40](#)

واضح هذا؟ وانت في هذا تشبه الانسان الذي احرم بالصلاة ظانا دخول وقتها فبان عدمه. يعني كيف؟ مثل انسان في بلده كبر لاجل ان يصلي صلاة ما ثم اكتشف انه كبر قبل ان يدخل الوقت. ماذا يفعل - [00:48:57](#)

يعتبرها نافلة ويسلم ثم يصلي اذا دخل الوقت. صح ولا لا؟ فهذا يشبهك. انت تشبه هذا الانسان طيب الحالة الثالثة وان انقطع بعدهما اي انقطع السفر بعد ان فرغت من الصلاة الاولى وفرغت من الصلاة الثانية الحمد لله لا شيء عليك لا اعادة لوقوع - [00:49:17](#)

هذا على وجه صحيح. مسألة ويشترط لجواز جمع بوقت ثانية اي جمع التأخير شرطا. اما جمع التأخير له شرطان. الاول نيته اي نية الجمع تنوي الجمع بوقت اولى لانه متى اخرها عن ذلك بغير نية صارت قضاء لا جمعا. انتبهوا لهذه المسألة. بعض الاخوة لا ينوي جمع التأخير. يدخل عليه وقت صلاة الظهر - [00:49:36](#)

ويخرج وقت صلاة الظهر ويدخل عليه وقت العصر طيب يا فلان لماذا لم تصلي الظهر قال آ قال يعني ده غاب عن ذهني نسيت مثلا او غفلت او اه او لهوت ولم يأتي الصلاة في ذنب لم تخطر الصلاة ببالي - [00:49:59](#)

هل يصح له الجمع هنا؟ نقول هنا اذا صلاها ستكون قضاء ولا يعد جمال لابد ان يكون حينما دخل وقت صلاة الظهر نوى وعزم على انه سيصليها في وقت العصر - [00:50:18](#)

ليس هكذا بمعنى انك دخل عليك صلاة الظهر وانت لم تفكر اصلا في الصلاة. فلما دخل وقت صلاة العصر تقول الان آ انا انتهت للوقت والان دخل وقت صلاة العصر بما ان وقت صلاة العصر قد دخل خلاص اذا انا ساجمعه لا الان فات وقت النية الجمع كان مفروض تنوي من - [00:50:33](#)

بداية عندما وقتها عندما دخل عليك وقت صلاة الظهر واضح هذا لابد ان تنوي بوقت الاولى لانه متى اخرها عن ذلك بغير نية صارت قضاء لا جمعا ما لم يذق الوقت الاولى عن فعلها لان تأخيرها الى ان تأخيرها الى ضيق الوقت عن فعلها حرام. يعني لا يجوز ان ان تؤخر الصلاة - [00:50:53](#)

حتى يضيق وقتها فينافي الرخصة وهي الجمع طيب والثاني بقاء عذر من نية الجمع بوقت اولى الى دخول وقت الثانية لان المبيح لتأخير الاولى هو العذر فان لم يستمر الى وقت الثانية زال المقتضي للجمع فامتنع. هذا تقدم التنبيه عليه. لابد ان يكون العذر اه موجودا الى دخول وقت الصلاة - [00:51:17](#)

ثانية تقدم التنبيه على ما يشبهه طيب الان سنختم الفصل بمسألة وهي امور يظن الناس انها شروط والواقع انها ليست شروطا سواء كان هذا ليست شروطا على مذهبنا او بالاجماع بغض النظر. طيب - [00:51:43](#)

امور يظنها الناس انها شروط وهي ليست شروطا للجمع قال ولا يشترط غير ما مر. لا يشترط من الشروط غير ما نصصنا عليه فلا تشترط مثلا الموالاة في جمع التأخير - [00:52:07](#)

لفعله صلى الله عليه وسلم في مزدلفة اذا الموالاة متى تشترط في جمع التقديم اما في جمع التأخير هل اشترطناه؟ لم نشترط اشترطنا في جمع التأخير لشريطي فقط. النية وبقاء العذر. الى ان يدخل وقت الصلاة الثانية. طيب اما الموالاة لا تشترط في جمع تأخير. لماذا؟ لان - [00:52:21](#)

النبي صلى الله عليه وسلم فعل هذا بمزدلفة حيث صلى المغرب ثم ماذا فعل؟ اناخ كل واحد بغيره ثم اقيمت العشاء. طيب الان اناخه البعير اليس تأخذ وقت هذا فاصل - [00:52:41](#)

فدل هذا على عدم اشتراط الموالاة في جمع التأخير. قال ولا تشترط ايضا نية الجمع عند احرام الثانية لان الثانية اصلا مفعولة في وقتها فهي اداء بكل حال واضح يعني لا نشترط عليك ان تنوي الجمع عندما تكبر للصلاة الثانية. لكن متى نشترط عليك ان تنوي - [00:52:54](#)

عندما يدخل عليك وقت الصلاة الاولى واضح؟ هذا بالنسبة لجمع التأخير مسألة ولا يشترط للصحة اي لصحة الجمع. تقديم كان او تأخيرا اتحاد امام ومأموم كيف يعني لا يشترط اتحاد الامام والمأموم - [00:53:19](#)

قال مثلا يعني يتفرع على هذا فلو صلاهما اي المجموعتين خلف امامين صح صليت الظهر خلف امامك زيد وصليت العصر خلف امام اخر اسمه عمرو يصح ولا ما يصح؟ يصح عادي - [00:53:39](#)

او صلاهما خلف من لم يجمع انت ايها المأموم تجمع وامامك لا يجمع. يظر او لا يظر لا يظر. يصح او صلى احدهما منفردا وصلى الاخرى جماعة صليت الظهر وحدك - [00:53:58](#)

وصليت العصر مع الجماعة التي تجمعهما يعني صلاتي انت الان تريد ان تجمع. لكنك صليت الظهر وحدك وصليت العصر مع الجماعة يضر لا يضر يصح اوصلى اماما بمأموم بمأموم الاولى وصلى بمأموم بمأموم اخر الثانية - [00:54:16](#)

يعني انت امام صليت الان انت امام تصلي لصلاة الظهر. مأموم المأموم الذي معك خلفك زيد هذي في صلاة الظهر في صلاة العصر لما جيت تصلي العصر زيدون هذا ذهب جاء مكانه عمرو - [00:54:36](#)

إذا اختلف المأموم صح؟ يضر لا يضر لا يضر ك يصح الجمع طيب اوصلنا اماما بمأموم الاولى صلى بمأموم اخر الثانية. او صلاهما

اماما بمن لم يجمع نعم انت ايها الامام - [00:54:54](#)

تجمع ومأمومك لا يجمع هل يضر ك هذا؟ لا يضر ك. صح وانما صح في هذه الصور كلها. لان لكل صلاة حكم حكم نفسها وهي منفردة

بالنيتها. كل كأنما الاعمال بالنيات وانما - [00:55:11](#)

لكل امرئ ما نوى انت نويت الجمع ومأمومك لم ينوي الجمع لا يضر انت ايها المأموم نويت الجمع والامام لم ينوي الجمع لا يضر. لكل

نيته آآ فلم يشترط اتحاد الامام والمأموم كغير المجموعتين. اي كما لو كانت الصلاة غير مجموعتين - [00:55:28](#)

حتى لو كنت لو كنت انت لم تجمع لو كنت لم تجمع وصليت الظهر خلف امام ثم صليت العصر لما دخل وقت صلاة العصر مع امام

اخر هل يضر - [00:55:49](#)

لا يضر. كذلك لو كنت ستجمع لا فرق بين حالة الجمع او عدم الجمع في هذه الصورة وبهذا نكون بحمد الله قد انتهينا من فصل الجمع

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:56:01](#)